



جامعة دمشق

المعهد العالي للتنمية الإدارية

قسم اقتصاد الأعمال وإدارة الأعمال الدولية

دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم أداء المشروعات

(THE ROLE OF THE ECONOMIC FEASIBILITY STUDY IN EVALUATING THE PERFORMANCE OF PROJECTS)

(دراسة ميدانية تناولت واقع دراسة الجدوى الاقتصادية وأثرها في تقييم أداء المشروعات في
منطقة ريف دمشق لعام ٢٠٢١)

مشروع مقدم استكمالاً لمتطلبات نيل درجة ماجستير التأهيل والتخصص في الاقتصاد وإدارة
المشروع

إعداد الطالب

محمد العفلق

إشراف

د. أحمد صهيوني

العام الدراسي 2020 / 2021

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع
إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله.

وإلى كل أفراد أسرتي.

وإلى كل الأصدقاء ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي.

وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أنعم علي ووفقني لإتمام هذا العمل المتواضع

وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل

د. أحمد صهيوني

على قبوله الإشراف على هذا العمل وتوجيهاته القيمة

وأتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا البحث

كما أشكر الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

المخلص

تناول البحث دور دراسة الجدوى في تقييم أداء المشروعات (دراسة ميدانية تناولت واقع دراسة الجدوى الاقتصادية وأثرها في تقييم أداء المشروعات في منطقة ريف دمشق لعام ٢٠٢١) وتمثلت مشكلة البحث في السؤال المطروح (هل تؤثر دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع في أداء المشروع؟)

هدف البحث إلى تبيان أثر دراسة الجدوى الاقتصادية في أداء المشاريع الاستثمارية وإبراز أهمية إعداد دراسة الجدوى وتوضيح منافعها كدليل لاتخاذ القرار الاستثماري السليم وتوضيح الأسس المتبعة في دراسة الجدوى الاقتصادية ومتطلبات القيام بها والتقليل من مخاطر المشاريع الاستثمارية وتمكين أصحاب المشاريع من معرفة أهم المخاطر والانزلاقات التي يمكن أن تواجه مشاريعهم الاستثمارية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد ١٠٠ استبيان من الاستبيانات الموزعة على القائمين على المشروعات في منطقة ريف دمشق (شكلت عينة الدراسة) وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج الرئيسية أن أداة الاستبيان المستخدمة في الدراسة الميدانية للبحث ثابتة كما أظهرت أن متوسط دراسة الجدوى عالية جداً ومتوسط أداء المشروعات عالية وأنه يوجد أثر لدراسة الجدوى في أداء المشروعات ولا يوجد فروق في أداء المشروعات بين الذكور والإناث ولا يوجد فروق بين أعمار المشروع لكن يوجد فروق في المؤهل العلمي لأصحاب المشروعات وذلك لأصحاب المؤهلات الجامعية وعلى أساس تلك النتائج أوصت الدراسة بالاهتمام بدراسة الجدوى الخاصة في المشروعات لما لها من أثر على أداء و عمل المشروعات و من المفضل أن تكون دراسة الجدوى من الشروط والمعايير التي تقبل بها هيئة تنمية المشروعات للموافقة على القيام بالمشروعات المقدمة من قبل أصحابها كما يفضل أن يكون صاحب المشروع أو مدير المشروع ذو كفاءة علمية عالية و العمل على التوعية المستمرة بأهمية دراسة الجدوى الاقتصادية للمحافظة على الموارد الاقتصادية المتاحة وعدم إهدارها في تنفيذ المشاريع غير المجدية وعمل دورات تدريبية دورية لأصحاب المشروعات ومدراء المشروع والتشجيع على تطوير مهنة الاستشارات ودراسات الجدوى للمشروعات.

ABSTRACT

The research dealt with the role of the feasibility study in evaluating the performance of projects (a field study that dealt with the reality of the economic feasibility study and its impact on evaluating the performance of projects in the Damascus countryside for the year 2021.)

The aim of the research is to show the impact of the economic feasibility study on the performance of investment projects and to highlight the importance of preparing a feasibility study and clarifying its benefits as a guide to making the right investment decision and clarifying the foundations used in the economic feasibility study and the requirements to carry out it and reducing the risks of investment projects and enabling project owners to know the most important risks and slips that can face their investment projects.

In order to achieve the objectives of the study, 100 questionnaires were adopted from the questionnaires distributed to those in charge of projects in the Damascus countryside (the sample of the study was formed). High and that there is an impact of the feasibility study on the performance of projects, and there are no differences in the performance of projects between males and females, and there are no differences between the ages of the project, but there are differences in the academic qualifications of project owners for those with university qualifications. Who has affected the performance and work of the projects? It is preferable that the feasibility study be one of the conditions and criteria accepted by the Project Development Authority to agree to carry out the projects submitted by their owners. It is also preferable that the project owner or project manager be of high scientific competence and work on continuous awareness of the importance of Study the economic feasibility to preserve the available economic resources and not waste them in the implementation of useless projects and the conduct of training courses A periodical environment for project owners and project managers, encouraging the development of the consulting profession and feasibility studies for projects .

الفهرس العام

I.....	الإهداء
II.....	شكر وتقدير
Error! Bookmark not defined.....	ملخص البحث
V	الفهرس العام
VII	فهرس الجداول
VII	فهرس الملاحق
١	الفصل الأول
٢	مقدمة:
٣	الدراسات السابقة:
٧	ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:
٧	مشكلة البحث:
٨	أهمية البحث
٨	أهداف البحث
٨	منهج البحث:
٩	حدود البحث:
٩	فرضيات البحث:
٩	نموذج البحث:
١٠	الفصل الثاني
١١	تمهيد:
١١	ماهية دراسة الجدوى الاقتصادية:
١٢	أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية
١٣	أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية
١٣	أقسام دراسة الجدوى:
١٥	تقييم المشاريع الاستثمارية
١٥	تمهيد:

١٥	تعريف المشروع الاستثماري.....
١٦	خصائص المشروع الاستثماري:.....
١٦	عوامل نجاح المشروع الاستثماري:.....
١٦	دور دراسات الجدوى الاقتصادية في نجاح المشاريع الاستثمارية.....
١٨	الفصل الثالث.....
١٩	مجتمع الدراسة والعينة المدروسة:.....
١٩	أداة الدراسة وأساليب جمع وتحليل البيانات:.....
٢٠	صدق وثبات الاستبيان:.....
٢١	تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة:.....
٢٢	التحليل الإحصائي لمحور دراسة الجدوى.....
٢٥	التحليل الإحصائي لمحور أداء المشروعات.....
٢٦	مناقشة الفرضيات.....
٢٩	النتائج والتوصيات:.....
٣٠	قائمة المراجع.....

فهرس الجداول

<u>رقم الصفحة</u>	<u>عنوان الجدول</u>	<u>رقم الجدول</u>
٢٠	مدى الاستجابة حسب مقياس Likert	١
٢١	معامل ألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات	٢
٢١	توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس	٣
٢١	توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي	٤
٢٢	توزيع عينة البحث حسب متغير عمر المشروع	٥
٢٢	قيم المتوسط الحسابي الخاصة بمقياس ليكرت الخماسي	٦
٢٣	المقاييس الإحصائية لمحور دراسة الجدوى الاقتصادية	٧
٢٥	المقاييس الإحصائية لمحور أداء عمل المشروعات	٨
٢٦	اختبار الانحدار الخطي البسيط	٩
٢٧	تحليل أداء المشروعات بناءً على متغير الجنس	١٠
٢٨	تحليل أداء المشروعات بناءً على متغير المؤهل العلمي	١١
٢٨	تحليل أداء المشروعات بناءً على متغير عمر المشروع	١٢

فهرس الملاحق

<u>رقم الصفحة</u>	<u>عنوان الملحق</u>	<u>رقم الملحق</u>
٣٢	استبانة الدراسة	١

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تعد مسألة تقييم المشروعات من المواضيع التي نالت اهتمام وعناية كبيرة في البلدان المتقدمة باعتبارها تشكل مدخلا أساسياً في صناعة القرار الاستثماري والتمويلي، ولما له من أثر فعال على تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال دراسة هذه القرارات وتحليلها والعمل على ترشيدها.

وتعتبر إقامة المشروعات الاستثمارية ذات آثار ليس على مستوى المستثمر فقط بل تتعدى لتشمل أجزاء الاقتصاد الوطني ككل.

تعتمد عملية التقييم على ما يعرف بدراسات الجدوى الاقتصادية والتي تشكل في الوقت الحاضر إحدى الأدوات الهامة للتخطيط الاستراتيجي، انبثقت من صلب النظرية الاقتصادية لتكون أداة علمية ذات أهمية كبرى في صناعة القرارات الاستثمارية.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى وجود علم لدراسة الجدوى الاقتصادية حيث يضع المنهجية العلمية لاتخاذ القرارات الاستثمارية .

تكمن أهمية دراسة الجدوى في تجنب المستثمر من إنفاق أمواله في أمور غير مربحة أو ليست ذات نفع اقتصادي على الفرد، فهي بذلك تشكل صمام الأمان من الدخول في أنشطة استثمارية لا عائد من ورائها، حيث أن بعض المستثمرين يعتبرون أن دراسات الجدوى ما هي إلا تكاليف إضافية إلا أن هذا التوجه غير صحيح وقد تقود إلى خسائر فادحة كان يمكن أن يتجنبها المستثمر فعند عمل دراسة مبدئية للمشروع يقدر معدل الربح المحقق فيتجنب الخسائر الكبيرة ويحافظ على موارده بشكل أفضل.

لذلك نجد أن الاهتمام بدراسات الجدوى تعمل على قيام مشاريع استثمارية تعمل على دعم الاقتصاد الوطني وإن هذه الدراسات تقوم عليها فرق متخصصة في مختلف المجالات كل حسب مجاله وتخصصه، مما يؤثر في النتائج لتعدد وجهات النظر واختلاف الخبرات وهذا بدوره يقود إلى توقعات أكثر دقة حيث نجد أن تلك التوقعات بعد تشغيل المشروع تكون قريبة من تقديرات الدراسات والجهود الجماعية المبذولة التي قامت بدراسة جدوى المشروع الاستثماري.

يعتبر موضوع دراسات الجدوى وتقييم المشروعات الاستثمارية أحد فروع الاقتصاد الإداري أو اقتصاديات الأعمال، وهذا الموضوع يهدف إلى ترشيد القرار الاستثماري بوجوب قيام المشروع الاقتصادي على دعائم الصلاحية الاقتصادية والفنية، بمعنى آخر تهتم هذه الدراسات بمدى جدوى إنشاء المشروع المقترح قبل تنفيذه بطريقة علمية.

فالقرار الاستثماري الرشيد لابد أن تسبقه دراسات توضح وجود سوق كافٍ يتم فيه تصريف إنتاج المشروع مع إمكانية تنمية هذا السوق وأيضا توافر الخدمات والأيدي العاملة والبنية الأساسية اللازمة.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة (تمجدين نورالدين - ٢٠١٨) دور وأهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم وتمويل مشروعات القطاع الخاص:

دراسة حالة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (منطقة الجنوب الشرقي).

إن الهدف من هذه الدراسة هو تحديد دور دراسات الجدوى في تقييم وتمويل مشروعات القطاع الخاص ومدى الأهمية التي يوليها المستثمر لهذه الدراسات، ومعرفة مدى الارتباط بين استخدام هذه الدراسات ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ورصد أهم الأسباب التي تعيق إعداد واستخدام دراسات الجدوى في هذه المشروعات.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد ٢٠١ استبيان من الاستبيانات الموزعة على القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الجنوب الشرقي من الجزائر، شكلت عينة للدراسة، كما تم الاعتماد على المقابلات لدعم تفسير النتائج، وأسلوب تحليل الوثائق المجمعة من بعض المؤسسات البنكية.

وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج الرئيسية أن هناك اختلاف وتفاوت في مستوى الإقبال والوعي بأهمية دراسات الجدوى بين القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة من جهة، ومن جهة أخرى تبين أن هذه الدراسات لا تتم بالمستوى المطلوب ووجود معوقات تحد من إعدادها واستخدامها، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الإقبال على دراسات الجدوى ومستوى إعدادها وأداء المشروعات، وأخيرا شكلت اعتبارات الحصول على التمويل البنكي عاملاً رئيسياً في الإقبال على هذه الدراسات.

وعلى أساس تلك النتائج قدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات التي تساهم في التطوير والارتقاء بمستوى دراسات الجدوى الاقتصادية مما يعزز من فرص النجاح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

دراسة (فاطمة دليل - ٢٠١٨) أثر دراسات الجدوى على تقييم أداء المشروعات الانتاجية (دراسة حالة مشروع أبو حمرة الزراعي)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دراسات الجدوى وتقييم المشروعات وإبراز دور قطاع المشروع في رفع معدل النمو وتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى وزيادة فاعلية المشروعات والبرامج التنموية عن أنشطة المشروع ووصولها في التوقيت المناسب من أجل اتخاذ القرارات الصائبة من مختلف مستويات الدراية للمساعدة في حل المشكلات والتغلب على الصعوبات التي تعترض مسار تنفيذ أنشطة المشروعات بالسرعة والمعدات المطلوبة بالإضافة إلى التعرف وتجديد المفاهيم المتعلقة بدراسات الجدوى والتقييم.

اعتمد البحث على مناهج البحث التالية: المنهج الوصفي في الأجزاء المرتبطة بالمدخل العلمي لدراسة الجدوى واتخاذ القرارات كذلك الربط المباشر بين دراسة الجدوى وتقييم المشروعات من خلال العلاقة القائمة بينهما.

ثم المزج بين المنهج الوصفي والتجريبي الذي يستند إلى دراسة الحالة لنكشف من خلاله الأبعاد الميدانية لدراسة الجدوى والتقييم وإيضاح مدى الاستفادة من دراسة الجدوى وتقييم المشروعات كأداة لاتخاذ القرار.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تثبت صحة الفروض المذكورة أهمها: تنمية وتطوير المشروعات التنموية وزيادة فاعليتها نحو تحقيق الأهداف المنشودة ومدى قدرتها على تلبية احتياجات أفراد المجتمع يتطلب وجود تخطيط للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف وإحداث التغيرات المرغوبة لتنمية وتطوير المجتمع وضرورة الاهتمام بدراسات الجدوى وهي الضمان الأساسي للمشروع.

أبرزت نتائج دراسة الجدوى للمشروع المقترح بأن المشروع مجدي من الناحية المالية والاقتصادية كما هو موضح في المعايير المبينة خلال الدراسة.

تمثلت توصيات البحث في التالي: ضرورة الاستمرار في تدريب الطاقم العامل في إدارة المشاريع على متابعة وتقييم المشاريع وأن ترصد المؤسسات جزءاً من موازنة المشاريع للتقييم وتدريب أصحاب المشروعات على نظم الإدارة الحديثة للمشروعات.

زيادة الوعي بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوضيح دورها في التنمية الاقتصادية. تفعيل دور المنظمة العربية للتنمية الصناعية في تعزيز التعاون الصناعي بين الدول العربية، ونقل التجارب الناجحة وتبادل الخبرات في مجال إدارة المشروعات بالإضافة لذلك، الاستفادة من تجارب بعض الدول الناهضة في نفس المجال مثل كوريا والهند.

دراسة (نصر الدين - ٢٠١٠): (دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية مع دراسة حالة شركة الإسمنت ببني صاف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، ٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الخطوات والمراحل التي يتم على أساسها اتخاذ القرار الاستثماري المناسب وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المشاريع الاستثمارية تحتاج إلى موارد مالية ضخمة لذا فإن عدم القيام بدراسة قد تعرض أصحابها إلى خسائر ضخمة كما أوصى بضرورة الدراسة التفصيلية الدقيقة بكل الجوانب المتعلقة بالمشروع.

دراسة (حسون محمد علي الحداد - ٢٠٠٦) (بغنوان: دراسات الجدوى وممارسات التخطيط ومتطلبات النجاح في منشآت الأعمال الصغيرة في اليمن)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام منشآت الأعمال الصغيرة في اليمن لدراسات الجدوى وممارسة التخطيط المكتوب والموثق، وكذلك مدى الارتباط بين استخدام دراسات الجدوى وممارسة التخطيط مع نجاح المنشأة من خلال وجهة نظر القائمين عليها.

اعتمدت هذه الدراسة على عينة عشوائية من ٧٥ منشأة صغيرة، وتم الحصول على البيانات بواسطة استمارات الاستبيان تضمنت الأسئلة، ثلاثة منها ذات علاقة بدراسات الجدوى، وثلاثة حول ممارسة التخطيط .

أظهرت نتائج الدراسة أن منشآت الأعمال الصغيرة في اليمن لم تولي اهتماماً كافياً لدراسات الجدوى وإعداد الخطط الموثقة، حيث أن هناك ٨ منشآت وبنسبة ١٠,٧% قد كلفت مكتب خاص في إعداد دراسة الجدوى، و ١٣ منشأة صغيرة فقط وبنسبة ١٧,٣% تقوم بإعداد خطط موثقة وأن المعلومات التي تتضمنها دراسات الجدوى والخطط في معظم المنشآت هي إما لاختيار الموقع، أو دراسة حجم السوق وحجم الإنتاج أو التنبؤ بالمبيعات أو الأرباح أو التدفقات النقدية، أما عن الأسباب التي دعت لعدم إجراء دراسة الجدوى للمشروع فقد توزعت الإجابة بنسبة ٥٠% لعدم توفر الإمكانيات لدى الجهاز الإداري وحوالي ١٧% إلى سبب عدم توفر مكاتب استشارية في المنطقة وحوالي ٣٣% إلى أسباب أخرى، كما تشير النتائج أن ٥٦% من المنشآت الصغيرة قامت بدراسة الجدوى الاقتصادية عند تأسيسها وحوالي ٤٢% لم تجري دراسة الجدوى .

ما يلاحظ من هذه الدراسة أنها سلطت الضوء على مسألة الاهتمام بدراسات الجدوى والتخطيط للمشروعات الصغيرة وهذه من بين الجوانب التي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة كثيراً إلا أننا نبدي تحفظاً حول إمكانية تعميم نتائج الدراسة نظراً لصغر حجم العينة وكذلك نموذج الاستبيان المعتمد في الحصول على البيانات إذ كان مختصراً لم يتعدى ستة أسئلة، فهناك جوانب في الموضوع لم يستطع تغطيتها وكذلك اعتماده على تحليل إحصائي بسيط لم يتعدى استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (peat. M. Partington. Truong-2008) المعنونة بـ:

(Estimating the cost of capital and the practice of capital budgeting in Australia)

(تقدير تكلفة رأس المال وممارسة الموازنة الرأسمالية في أستراليا)

حاولت هذه الدراسة الإسهام في النقاش حول واقع ممارسة الموازنة الرأسمالية في الشركات الأسترالية من خلال استخدام عينة تتشكل من ٣٥٦ شركة في ٩ قطاعات، تمثل نتائج هذه الدراسة مساهمة في التطور الحادث في أساليب الموازنة الرأسمالية.

حيث كشفت هذه الدراسات الشعبية المتنامية لتقنيات التدفق النقدي المخصوم وكذلك الاعتماد على التكلفة المتوسطة لرأس المال، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تقنيات (VAN. DR. IRR) هي أكثر التقنيات استخداماً من قبل الشركات الأسترالية المشاركة في الاستطلاع، حيث أن أكثر من ٩٠% من الشركات تستخدم تقنيات VAN و DR

32% من المستطلعين بحوالي الثلث تستخدم تقنية الخيارات الحقيقية ورغم أن هذه التقنية قد اكتسبت موطئ قدم في الموازنة الرأسمالية في أستراليا، لكنها ليست جزءاً من التيار الرئيسي حتى الآن.

دراسة (Pierre- St Josee, Guihur Izold ، 2002) بعنوان

Problems with evaluating innovation projects in small (enterprises)

المشاكل الخاصة بتقييم مشاريع الابتكار في المؤسسات الصغيرة:

تناولت هذه الدراسة إشكالية تقييم مشاريع الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث هدفت إلى توضيح وإبراز صعوبات التقييم داخل هذه المؤسسات، وتقديم معلومات عامة حول صعوبات التقييم في محيط الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

اقتصرت الدراسة على مشاهدات عينة (حالة واحدة)، وتتمثل في تقييم مشروع ابتكار في مؤسسة حرفية تنشط في سوق معدات الرعاية الصحية، ويتمثل مشروعها الاستثماري في تصميم وتسويق ابتكار تكنولوجي وهو جهاز لتنظيف السجاد بالجفاف، واهتم الباحثان بتقييم هذا المشروع باستخدام طريقة VAN وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن:

هناك صعوبات في تقييم هذا المشروع باستخدام طريقة VAN من طرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فعلى غرار الصعوبات المتمثلة في نقص المهارات المالية هناك مشاكل أخرى أبرزها: صعوبة الحصول على المعلومات وانخفاض مستويات الموثوقية ودقة المعلومات، تكلفة المعلومات، مواقف المتدخلين (الموردين، المقاول ...)، صعوبة تحديد وقياس كافة المعلومات المتعلقة بالمشروع من أجل تكيفها مع متطلبات النماذج المالية، لاسيما المعلومات صعبة التكميم.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت أثر دراسة الجدوى في تقييم أداء المشروعات (دراسة ميدانية على المشروعات في منطقة ريف دمشق) و التي أخذت بعين الاعتبار أهمية جميع أقسام الجدوى الاقتصادية (المالية / الاقتصادية/ الفنية/ التسويقية إلخ) وبينت أهمية دراسة الجدوى للمشاريع المقامة في الأرياف على وجه الخصوص.

ولكنها تتفق مع الدراسات الأخرى على أهمية دراسة الجدوى وعلى أهمية المشروعات في عملية النمو الاقتصادي للدول.

مشكلة البحث:

تنبع مشكلة البحث من القصور في استيعاب مكونات التكاليف الاستثمارية وتقنيات تقديرها وعدم الاهتمام بتكلفة القروض والتمويل التي تسبق القيام بالمشروع، فضلاً عن غياب الحسابات اللازمة الضرورية قبل القيام بالمشروع والتي تؤدي إلى فشل المشروع بشكل جزئي أو بشكل كلي نتيجة عدم وجود دراسة مسبقة وتفصيلية عن المشروع.

من هنا تبرز الإشكالية العامة لهذا البحث والتي يمكن صياغتها في السؤال التالي:

هل تؤثر دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع في أداء المشروع في منطقة ريف دمشق؟

أهمية البحث

تتجلى أهمية الموضوع من خلال:

مساعدة أصحاب المشاريع في توضيح معالم الجدوى الاقتصادية لصناعة قراراتهم الاستراتيجية .

مساعدة أصحاب المشاريع في معرفة أهم تفاصيل الجدوى المبدئية والجدوى التفصيلية قبل الشروع في المشاريع الاستثمارية.

تمكين أصحاب المشاريع من معرفة أهم المخاطر والانزلاقات التي يمكن أن تواجه مشاريعهم الاستثمارية.

أهداف البحث

١. تبيان أثر دراسة الجدوى الاقتصادية في أداء المشاريع الاستثمارية.
٢. إبراز أهمية اعداد دراسة الجدوى وتوضيح منافعها كدليل لاتخاذ القرار الاستثماري السليم.
٣. توضيح الأسس المتبعة في دراسة الجدوى الاقتصادية ومتطلبات القيام بها.
٤. التقليل من مخاطر المشاريع الاستثمارية.
٥. تمكين أصحاب المشاريع من معرفة أهم المخاطر والانزلاقات التي يمكن أن تواجه مشاريعهم الاستثمارية.

منهج البحث:

للإجابة على إشكالية البحث المطروحة تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المناسب لعرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث، وتفسير العلاقات واستخلاص النتائج منها هذا في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فسوف يتم الاعتماد على الأسلوب التحليلي للتعليق على النتائج وتحليلها وتفسيرها بغرض التعمق والتفصيل في الدراسة على أرض الواقع، وإسقاط نتائج البحث النظري عليها.

حدود البحث:

الحدود المكانية: تمت الدراسة على مجموعة من المشاريع الاقتصادية الموجودة في منطقة ريف دمشق

الحدود الزمنية: تمت الدراسة الميدانية في عام ٢٠٢١.

فرضيات البحث:

جاءت هذه الدراسة لاختبار أهم الفرضيات الآتية

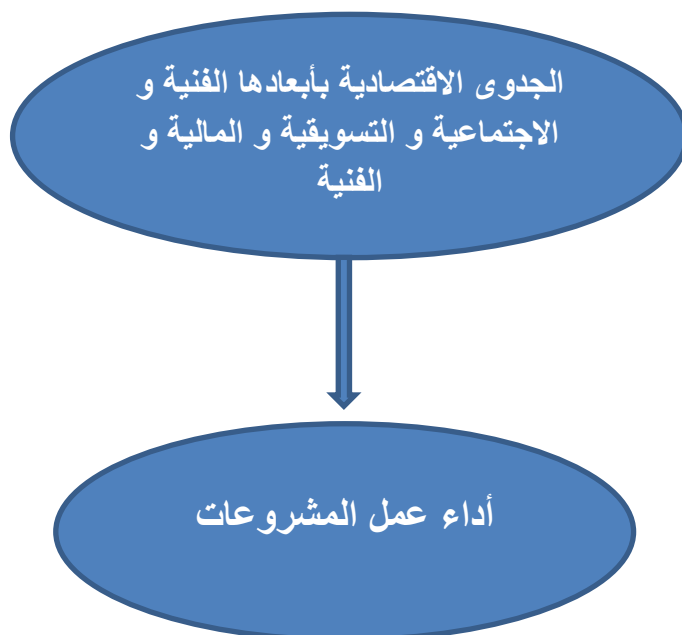
الفرضية الأولى H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لدراسة الجدوى الاقتصادية في أداء المشروعات

الفرضية الثانية H_1 : لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في أداء المشروعات تعزى لمتغيرات المشروع.

نموذج البحث:

المتغير المستقل: الجدوى الاقتصادية بأقسامها (الفنية/ البيئية/ التسويقية/ الاجتماعية/ المالية إلخ.....)

المتغير التابع: تقييم أداء عمل المشروعات.



الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية أولوية لا بد منها بالنسبة للمستثمرين سواء على مستوى القطاع الخاص أو العام وبصرف النظر عن حجم المشروع الواجب القيام به أو الذي يتحقق في إطاره وذلك انطلاقاً من ضرورة تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة بين الاستخدامات البديلة والذي يمكن من خلاله ترشيد القرارات الاستثمارية سواء على مستوى المشروعات الخاصة أو على مستوى الاقتصاد الوطني ككل.

ومن هنا فإن قرار الاستثمار في أي مشروع يعتبر من أصعب القرارات الاقتصادية وأكثرها خطورة لارتباطه بالعديد من العوامل والمتغيرات التي يصعب في غالب الأحيان التنبؤ بسلوكها واتجاهات تطورها فعلى مدى صوابية القرار يتوقف نجاح المشروع أو فشله فبالنسبة للمستثمر الخاص، يكون القرار الاستثماري الناجح هو القرار الذي يؤدي إلى تعظيم الأرباح وصمود المؤسسة في السوق وتعظيم قيمتها السوقية والاقتصادية أما بالنسبة للدولة فإن القرار الاستثماري الأمثل هو الذي يساهم في تحقيق الاستخدام والتوزيع الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة بين الاستخدامات المختلفة (بن حركو، ٢٠١٠).

ماهية دراسة الجدوى الاقتصادية:

تحتل دراسة الجدوى الاقتصادية أهمية حاسمة وكبيرة في إقامة المشروعات ومن ثم في ضمان أدائها لأعمالها ونشاطها بعد إقامتها وفي استمراريتها وتطورها وتوسعها اللاحق خاصة إذا تم الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الأساسية التي تتضمنها دراسة الجدوى الاقتصادية (دغمان، ٢٠٠٨)

تعريف دراسة الجدوى الاقتصادية:

مجموعة من الأسس العلمية والتي تستخدم في تجميع البيانات ودراستها وتحليلها في تقييم المشروعات الاستثمارية أو تحديد صلاحيتها وذلك من حيث الجوانب القانونية /التسويقية /الفنية وكذلك الجوانب المالية والاجتماعية وذلك من وجهة نظر المستثمر أو من وجه' نظر الدولة.

باختصار:

هي منهجية علمية لاتخاذ القرارات الاستثمارية وهي لازمة لكل انواع المشروعات مهما كانت أهدافها سواء كانت مشروعات عامة أو خاصة (صباح إسطفان، ٢٠٠٨).

أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية

تتجلى أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية برسم صورة مستقبلية للعديد من الأطراف

١. بالنسبة لمالك المشروع:

تتشكل أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية أهمية للمستثمرين في اتخاذ القرار الاستثماري وذلك لدراستها جميع جوانب المشروع مما تعطي نتائج أقرب للواقع، حيث تساعد المستثمر على اختيار أفضل البدائل الاستثمارية باستخدام موارد متاحة، كما أنها أداة مهمة تساعد المستثمرين التعرف على المتغيرات الاقتصادية المتوقعة حدوثها خلال العمر الافتراضي للمشروع، فيتمكن المستثمر من تجنب المخاطر وتحمل الخسائر وضياح الموارد الخاصة في المشاريع الكبيرة.

ويمكن استخدام دراسة الجدوى الاقتصادية لتوفير الاحتياجات المالية للمشروع من خلال إقناع المؤسسات التمويلية بأهمية المشروع وجدواه المالية الاقتصادية والاجتماعية.

٢. بالنسبة للبنك:

تساعد دراسة الجدوى الاقتصادية البنوك القدرة على التعرف على الظروف البيئية التي يعمل بها المشروع والإمكانية المالية الكافية القدرة على الوفاء بالتزامات الممولين، كما أنه يوجد تشابه بين التحليل الائتماني الذي يقوم به البنك وأساليب تحليل دراسة الجدوى، فيعمل البنك على نتيجة دراسة الجدوى، فكلما كانت دراسة الجدوى تحتوي على فرضيات صحيحة خصوصا في التوقعات المستقبلية والموازنات التخطيطية وتقدير التدفقات النقدية وتحجيم المخاطر عند اتخاذ قرارات الاقتراض كلما كانت درجة التأكد من استرداد القرض في مواعيده كبيرة.

٣. بالنسبة للدولة: تساعد دراسة الجدوى في التأكد من كفاءة المشروع وإنتاجيته لتخصيص أمثل الموارد الاقتصادية خاصة في الدول التي تتصف بالندرة النسبية فتحافظ عليها من الضياع وسوء الاستخدام، فإن أي استثمار تقوم به الدولة سوف يكون له جملة من النتائج المباشرة على مجمل الاقتصاد الوطني فتساعد دراسة الجدوى على المفاضلة بين المشاريع المطروحة لاختيار المشاريع ذات معايير محددة لتحقيق الأهداف المحددة في الخطة التنموية (حمودة نصيرة، ٢٠١٥)

أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية:

تسعى دراسات الجدوى الاقتصادية إلى تحقيق عدة أهداف أهمها

١. معرفة الآثار الاقتصادية المترتبة على إمكانية المشاريع المطروحة في تحقيق الأهداف المرجوة وتقديمها للجهات المختصة لتقييمها واختبار ربحية المشروع بكل مراحله.
٢. توفير معلومات قيمة ومفيدة للبنوك لإثبات جودة وربحية المشروع، فتساهم دراسة الجدوى بتحديد التمويل المناسب للمشروع، ومدى توفرها وقدرتها على تزويد المشروع بالأموال.
٣. شمولية معرفة المستثمر بمعدل العائد على الأموال المستثمرة ونسبة الضرائب والتدفقات المالية للمشروع واحتمالات التوسع مما يؤدي لاطمئنان المستثمر على أمواله.
٤. الدقة في اختيار المشاريع التي تعمل على حل المشاكل الاقتصادية في المجتمع مثل البطالة.

أقسام دراسة الجدوى:

دراسة الجدوى الفنية والهندسية:

تهتم هذه الدراسة بالاختيار بين المواقع وبين طرق الإنتاج وبين العروض المختلفة للآلات من الأسواق والأنواع المختلفة لتكنولوجيا الإنتاج المستخدمة، ويتم اختيار البديل المناسب من بين هذه البدائل في ضوء إمكانيات وأهداف المشروع، بحيث تركز هذه الدراسة على التخطيط وإعداد البطاقات الإنتاجية لبناء المشروع، على أساس ما تم الحصول عليه من خلال دراسات الجدوى التسويقية، من تحديد حجم الإنتاج، الطاقات المتاحة، الموقع المناسب للمشروع، أسلوب الإنتاج، تحديد الاحتياجات للإنتاج، توفير البيانات اللازمة لتقدير التكاليف الاستثمارية وتكاليف التشغيل السنوية.

دراسة الجدوى البيئية:

دراسة التأثير المتبادل بين المشاريع الاستثمارية لبرامج التنمية والبيئة بهدف تقليل أو منع التأثيرات السلبية وتعظيم التأثيرات الإيجابية بشكل يحقق أهداف التنمية ولا يضر بالبيئة وصحة الإنسان، كما أنها تعد درجة الحماية والصيانة للبيئة من خلال مراعاة الحمولة البيئية في إطار الخطة الإنمائية المقترحة من المنظور الآني والمستقبلي بطريقة مباشرة وغير مباشرة، على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

دراسة الجدوى القانونية

تحدد دراسة الجدوى القانونية الإطار والشكل القانوني للمشروع الاستثماري ومنه معرفة درجة تأثير القوانين والتشريعات على أداء مشروعات البنية التحتية وما يترتب عليها من آثار إيجابية وعلى التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتوقعة، وكذلك معرفة حجم الإعفاءات والامتيازات الضريبية التي يمكن أن تمنحها الدولة لمشروعات البنية التحتية.

دراسة الجدوى المالية:

تركز دراسة الجدوى المالية على تحديد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمشروع الاستثماري والتي تبين مدى قدرته على مواجهة الاحتياجات المالية وتحقيق الربح المطلوب.

حيث تسعى إلى التأكد من مدى توافر الموارد المالية اللازمة لإقامة وتشغيل المشروع في الأوقات المناسبة بتكلفة معقولة، بحيث تقوم على إعداد التقديرات عن إيرادات المشروع والتكاليف الاستثمارية وكذلك تكاليف التشغيل خلال العمر الانتاجي للمشروع.

الدراسة التسويقية:

تحتل الدراسة التسويقية مكانة هامة جداً ومتميزة في دراسة الجدوى التفصيلية، لأنه لا يمكن تصور إنشاء مشروع لا يعرف صاحبه أن إنتاجه سيجد من يشتريه أم لا، ومن هم المنافسين في سوق البيع، وما هي الكمية المطلوبة من السلع التي سوف ينتجها المشروع، وكم عدد المشترين ومواصفاتهم، وما هو السعر المستعدين لدفعه، وبصفة عامة إن الدراسة التسويقية تسمح لنا بالوصول إلى التحديد الدقيق لإمكانية تسويق إنتاج المشروع المقترح، الوصف المحدد والدقيق للسوق الحالي والمحتمل للسلعة، تحديد إنتاج السلعة أو الخدمة موضوع الدراسة، تقدير كمية السلعة الممكن عرضها، تحديد كذلك الكمية الممكن طلبها من السلعة.

فالهدف من دراسة الجدوى التسويقية التعرف على مختلف الجوانب التسويقية المتعلقة بالمنتج الذي يتجه المشروع لتقديمه، وذلك من خلال دراسة وتقدير الطلب المتوقع على منتجات المشروع بالاعتماد على البيانات والمعلومات التي تخص السوق والتي يتم جمعها وتحليلها لتقدير هذا الطلب وفقاً لأساليب التنبؤ، إضافة إلى تحديد الحجم الكلي للسوق ودراسة العوامل المحددة للعرض والطلب على منتجات المشروع، واقتراح سياسة تسويقية تتضمن تعريف السوق وتحديد الفجوة التسويقية وتنمية خطة المبيعات (هوشيار معروف، ٢٠٠٤)

دراسة الجدوى الاجتماعية:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تقييم الآثار الناجمة عن تنفيذ هذا المشروع على المجتمع ككل وذلك من خلال معرفة أثره على التوظيف، الدخل القومي، ميزان المدفوعات... إلخ.

تقييم المشاريع الاستثمارية

تمهيد:

إن تقييم المشروعات الاستثمارية ودراسة جدواها لا يتطلب فقط تقييم مصادر التمويل واختيار أفضلها، وإنما يحتاج كذلك إلى التنبؤ بالتدفقات النقدية التي سوف تترتب على هذه المشروعات فضلا عن تقدير المنافع والمكاسب المختلفة التي يمكن أن تنتج عنها، وذلك كمدخل لاتخاذ القرارات الموضوعية في الاختيار ما بين هذه المشروعات المتنافسة تمهيدا للتوفيق بين ندرة الأموال مهما كان مصدرها وبين احتياجات الاستثمار المتزايدة على مر الزمن نتيجة التقدم العلمي والتقني الذي يسود المجالات المختلفة الخاصة بالإنتاج والتسويق .

ونظرا لتعدد المشاريع الاستثمارية وصعوبة المفاضلة بينها وصولا إلى اختيار البديل الأفضل واتخاذ القرار الاستثماري الرشيد، لا بد من دراسات معمقة ومعايير علمية دقيقة تستند عليها عملية تقييم المشروعات الاستثمارية.

سنحاول في هذا المحور التطرق إلى تعريف المشروع الاستثماري وخصائصه وأهم العوامل المساعدة على نجاحه بالإضافة إلى دور دراسة الجدوى الاقتصادية ومدى مساهمة كل مرحلة من مراحلها في نجاح المشروع الاستثماري (بن العارية، ٢٠١٢).

تعريف المشروع الاستثماري: هو مجموعة كاملة من النشاطات والعمليات التي تستهلك موارد محدودة سواء كانت تجهيزات أو موارد بشرية (والمتمثلة في اليد العاملة) أو موارد مالية خاصة الصعبة منها، كما يمكن اعتباره اقتراح بتخصيص أو التضحية بمقدار معين من موارد المؤسسة في الوقت الحاضر، وذلك على أمل الحصول على عوائد نقدية متوقعة في المستقبل وذلك خلال فترة زمنية طويلة نسبيا.

كما يعرف على أنه كل تنظيم مملوك لمنظم قائم على التأليف بين عناصر الإنتاج بحيث تستعمل فيه موارد مالية وبشرية معينة للحصول على منافع متوقعة خلال مدة زمنية معينة.

خصائص المشروع الاستثماري:

يمتاز المشروع الاستثماري بجملة من الخصائص نوجز البعض منها فيما يلي:

- المشروع يلوح كفرصة استثمارية سرعان ما تتحول إلى فكرة مميزة اقتصاديا وفنيا.
- المشروع كيان مقترح، يمكن أن يكون استثمارا جديدا، أو التوسع في استثمار قائم، أو تحويل استثمار، أو تطوير أو تغيير استثمار، يخضع لدراسة قد تكون بسيطة أو معقدة.
- المشروع الاستثماري نشاط يتم فيه المزج بين عوامل الإنتاج المختلفة.
- يتمتع المشروع الاستثماري بشخصية معنوية، وباستقلالية نسبية إزاء المحيط، وباستقلالية في الإدارة والحسابات، والأرباح تبقى له وعليه أن يغطي الخسائر ويكون مستقلا من الناحية المالية.
- المشروع الاستثماري لا يعمل بعشوائية وإنما يديره شخص يسمى المنظم أو المستثمر، والذي يقوم بالتأليف والمزج بين عناصر الإنتاج المختلفة (CHARLES HENRI,1995)

عوامل نجاح المشروع الاستثماري:

تشتمل عوامل نجاح المشروع الاستثماري على الأدوات والتقنيات التي تساعد على تحديد خطة المشروع وتنفيذه وإتمامه في الوقت المحدد وفقا للميزانية الموضوعة.

دور دراسات الجدوى الاقتصادية في نجاح المشاريع الاستثمارية

تعد دراسة الجدوى الاقتصادية من أبرز المعايير التي يتوجب على أصحاب المشاريع الاستناد عليها عند الشروع في تطبيق أي فكرة استثمارية، فمدى نجاح المشروع الاستثماري أو فشله مرتبط بمجموعة من المتغيرات الأساسية والتي يتم حصرها والتطرق إليها في دراسات الجدوى الاقتصادية سواء كمرحلة مبدئية والتي يكون المشروع كله في شكل صورة حقيقية ذو رؤية استراتيجية من مختلف الزوايا (مالية، فنية... إلخ) قبل انطلاقه أو كمرحلة تفصيلية في حال إمكانية تطبيق المشروع على أرض الواقع.

فدراسة الجدوى المبدئية أو ما يطلق عليها بالدراسة الأولية للمشروع هي أساس نجاح دراسة الجدوى الاقتصادية ككل، ففي هذه المرحلة يتم التطرق إلى المشروع الاستثماري من عدة نقاط أولية مختلفة ودمجها مع بعضها البعض من أجل الوصول إلى إمكانية تطبيق المشروع على

أرض الواقع من رفضه، كما أن هذه المرحلة ليست مكلفة من حيث القيام بها مقارنة بدراسة الجدوى التفصيلية التي تتطلب مبالغ مالية عند القيام بها سواء من طرف مختصين أو من طرف صاحب المشروع بذاته، فإن كانت فكرة المشروع قابلة للتطبيق يتم الانتقال من الجدوى المبدئية إلى دراسة الجدوى التفصيلية .

فالدراسة التفصيلية بمختلف مراحلها تأتي لتأكيد فكرة قابلية تطبيق فكرة المشروع الاستثماري على أرض الواقع وذلك من خلال معلومات وأرقام تجسد المشروع، فنجاح المشاريع الاستثمارية مرهون بدقة وجودة دراسة الجدوى الاقتصادية، فالدراسة القانونية تركز بشكل كبير على اختيار الطابع أو الشكل القانوني للمشروع كما تؤكد على توافق المشروع مع التشريعات والقوانين الخاصة ببيئة البلد المراد إقامة المشروع به، فأى بلد لديه تشريعات بيئية وقانونية خاصة به يستوجب على أصحاب المشاريع دراسة مدى التوافق بينهما، أما الدراسة التسويقية فهي من أهم عنصر في الدراسة التفصيلية بحيث تقوم على دراسة عوامل المحددة الطلب والعرض على سلع أو خدمات المشروع الاستثماري، والاعتماد على الاستراتيجيات التسويقية التي تخدم المشروع في مختلف مراحلها وتحديد حجم المنافسة والمنافسين وكذلك أذواق المستهلكين، مما يستوجب القيام بدراسة تسويقية معمقة من أجل معرفة مدى تحقيق المشروع للإيرادات وكذلك معرفة نطاق قبول المنتج أو الخدمة المراد الاستثمار فيها، وكذلك بالنسبة للدراسة المالية فهي أهم عنصر بعد الدراسة التسويقية والتي تبحث عن تحقيق هيكل مالي أمثل للمشروع من أجل ضمان التمويل المستدام له خلال دورة حياته وذلك بعد دراسة الفارق ما بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وذلك عن طريق تقييم وتحديد كل من التكاليف الاستثمارية طويلة الأجل والتكاليف التشغيلية التي عادة ما تكون قصيرة الأجل والتي تحددها دراسة الجدوى الفنية والهندسية بعد تحديد موقع المشروع والمباني والآلات المخصصة له كذلك كافة الجوانب اللازمة لعملية الإنتاج بحيث هناك تناسق كبير ما بين دراسة الجدوى الفنية والهندسية والدراسة المالية

(CLAUD ALAZARD,2001)

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة والعينة المدروسة:

يتكون المجتمع الخاص بالدراسة الميدانية من المجموعة الكلية التي تشمل جميع مشروعات ريف دمشق، والتي ينبغي تعميم نتائج المشكلة المدروسة التي تمت دراستها عن طريق العينة المسحوبة على هذا المجتمع.

لقد تم إجراء البحث على عينة عشوائية تتكون من ١١٠ مشروع مسحوبة من المجتمع الخاص بالدراسة حيث تم توزيع ١١٠ استبانة على أصحاب المشاريع وتم استرداد /١٠٠/ استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة وأساليب جمع وتحليل البيانات:

تمت الدراسة العملية عن طريق تصميم الاستبيان وتوزيعه على عينة من مجتمع الدراسة، وتمت مراجعة وتدقيق جميع الردود على الاستبيان واستبعاد جميع الردود المتناقضة وغير الجدية، ثم تم ترميز أسئلة الاستبيان والإجابات للبدء بعملية إدخالها على برنامج IBM SPSS.

اعتمد في إعداد الاستبيان على جهود الباحثين في الدراسات السابقة، وقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين:

- الأول: يحتوي على البيانات التعريفية للعينة المدروسة ويشمل ٣ متغيرات وهي (الجنس، المؤهل العلمي، عمر المشروع).
- الثاني: يحتوي على أسئلة الاستبيان البالغة /٣٨/ عبارة، وتوزعت الأسئلة على محورين اثنين (المحور الأول خاص بالمتغير المستقل الخاص بدراسة الجدوى، والمحور الثاني تناول المتغير التابع المتمثل بأداء المشروعات) وكانت العبارات موزعة في الاستبيان على الشكل التالي:

١- المحور الأول: خاص بدراسة الجدوى ويتكون من ٢٢ عبارة.

٢- المحور الثاني: خاص بأداء المشروعات ويتكون من ١٦ عبارة.

وكان على كل فرد تحديد إجابة واحدة لكل سؤال وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) ويتراوح مدى الاستجابة من (١-٥) كما في الجدول التالي:

درجات المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
---------------	------------	-------	-------	-----------	----------------

قيمة المتوسطات	١	٢	٣	٤	٥
----------------	---	---	---	---	---

بعد توزيع الاستبيان وجمع الردود تم تفرغها على برنامج التحليل الإحصائي IBM SPSS والذي يعد من أدق البرامج واستخلاص النتائج من خلال حساب ما يلي:

- اختبار الصدق والثبات للاستبيان وفق معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient.

- النسب المئوية والتكرارات لوصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (الجنس، المؤهل العلمي، عمر المشروع).

- التحليل الإحصائي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لإجابات عبارات محاور الاستبيان.

- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لبيان تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ومناقشة فرضيات الدراسة. وتم اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية ٥% ويقابله مستوى الثقة ٩٥% لتفسير نتائج الاختبارات.

صدق وثبات الاستبيان:

تم تقديم الاستبيان على ذوي الخبرة والاختصاص بمجال الدراسة وذلك من أجل معرفة مدى صلاحية العبارات لتحقيق أهداف الدراسة ومن ثم الأخذ بملاحظاتهم ونصائحهم للقيام في التعديل على الاستبيان أو استبعاد أو إضافة بعض العبارات ليكون الاستبيان جاهزاً للإجابة عليه من قبل أصحاب المشروعات.

بالنسبة لثبات الاستبيان فيقصد به أنه يعطي نتائج متقاربة أو نفسها فيما لو تم إعادة تطبيقه لعدة مرات أخرى بنفس الظروف، ويتم اختباره من خلال حساب Cronbach's Alpha Coefficient معامل ألفا كرونباخ الذي يعبر عن متوسط الارتباط الداخلي بين العبارات التي يقيسها وتتراوح قيمته ما بين 1 - 0 وتعتبر القيمة المقبولة له 0.60 فأكثر وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما ارتفعت درجة ثبات الأداة وصلاحيتها للاستخدام، ومن ثم حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا الذي يدل على معامل صدق الاستبيان

الجدول رقم (٢): معامل ألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
دراسة الجدوى	٢٢	٠,٩٣٩	٠,٩٧
أداء المشروعات	١٦	٠,٩٤٤	٠,٩٧
جميع محاور الاستبيان	٣٨	٠,٩٦٢	٠,٩٨

بعد إجراء الاختبار تبين أن معامل الثبات للاستبيان مرتفع (٠,٩٦) وقريب من الواحد وهذا يدل على أن الاستبيان ثابت بدرجة عالية جداً وعباراته منسجمة ومتناسقة مع بعضها، كذلك معامل الصدق (٠,٩٨) مرتفع جداً ويدل على أن الاستبيان صادق وصالح للدراسة ويمثل مجتمع العينة المدروسة بشكل جيد جداً، مما يؤكد دقة الاستبيان وتمتعه بالثقة العالية والقبول لنتائجه لتحليلها والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات.

تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة:

تم إجراء الدراسة الوصفية للمتغيرات من خلال حساب النسب المئوية والتكرارات كالتالي:

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الجنس:

الجدول رقم (٣): توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٧٠	٧٠%
أنثى	٣٠	٣٠%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يشير الجدول بأن نسبة أفراد العينة من الإناث ٣٠% ونسبة الذكور ٧٠% حيث تعتبر نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث.

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (٤): توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
جامعي	٦٥	٦٥%
غير جامعي	٣٥	٣٥%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يشير الجدول إلى أن معظم أصحاب المشاريع من أصحاب الإجازات الجامعية بنسبة ٦٥% من العينة المدروسة، وبنسبة ٣٥% غير جامعيين، أي أن المستوى العلمي لأفراد العينة عالي ويدل على ارتفاع نسبة استيعابهم لمتطلبات العمل وإمكانية تدريبهم على مبادئ دراسة الجدوى اللازمة للمشروعات.

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير عمر المشروع:

الجدول رقم (٥): توزيع عينة البحث حسب متغير عمر المشروع

عمر المشروع	التكرار	النسبة المئوية
من سنة وحتى ٦ سنوات	٥٩	٥٩%
من ٧ سنوات وحتى ١٢ سنة	٢٣	٢٣%
من ١٣ سنة فأكثر	١٨	١٨%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يشير الجدول إلى ان النسبة الأكبر من المشاريع هي من سنة وحتى ٦ سنوات حيث تبلغ ٥٩% من إجمالي المشاريع ثم تأتي المشاريع التي عمرها من ٧ سنوات وحتى ١٢ سنة والتي تبلغ نسبتها ٢٣% ثم تأتي المشاريع التي عمرها أكثر من ١٣ سنة والتي تبلغ ١٨% وهذا يدل على ان معظم المشاريع عمرها أقل من ١٣ سنة.

❖ التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان:

يهدف تحليل بيانات الإجابات لأخذ فكرة أولية عن تقييم المحاور المدروسة للوقوف على أهمية كل عبارة من عبارات الاستبيان حول أثر دراسة الجدوى على أداء المشروعات، وقد تم استعراض نتائج التحليل الوصفي بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة درجة توافق أو تباين آراء أفراد العينة على إجابات عبارات محاور الاستبيان. فتكون تقديرات نتائج المتوسط الحسابي كما هو في الجدول التالي:

الجدول رقم (٦): قيم المتوسط الحسابي الخاصة بمقياس ليكرت الخماسي

قيمة المتوسط	من ١ إلى ١,٧٩	من ١,٨ إلى ٢,٥٩	من ٢,٦ إلى ٣,٣٩	من ٣,٤ إلى ٤,١٩	من ٤,٢ إلى ٥
التقدير	منخفض بشدة	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع بشدة

وكانت نتائج تحليل المحاور كالتالي:

المحور الأول دراسة الجدوى:

من اجل معرفة أثر دراسة الجدوى من قبل أصحاب المشاريع تم قياس ذلك من خلال مجموعة من العبارات تتكون من ٢٢ عبارة)، حيث أن تقييمها يعكس مدى تطبيق هذه العبارات (أو الموافقة عليها) من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأجوبة أفراد العينة لكل عبارة من عبارات المحور الأول في الاستبيان كما يلي:

الجدول رقم (٧): المقاييس الإحصائية لمحوّر دراسة الجدوى الاقتصادية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
١	لا بد من إعداد دراسات جدوى للمشاريع الاستثمارية قبل بداية المشروع	٤,١٦	٠,٩٢٩	موافق
٢	تعتبر الدراسة الفنية للمشاريع قبل بداية المشروع مهمة وأساسية في عمل المشروعات	٤,٢٢	٠,٨٦٠	مرتفع بشدة
٣	تعتبر الدراسة المالية ذات أهمية بالغة في تقدير المبالغ اللازمة لتغطية التكاليف الإجمالية خلال فترة تأسيس المشروع	٤,٢٦	٠,٨١٢	مرتفع بشدة
٤	تعتبر الدراسة التسويقية مهمة في معرفة السوق المستهدف والقدرة على معرفة الحصة التسويقية للمشروع	٤,١٥	٠,٧٨٣	مرتفع
٥	تعتبر دراسة الجدوى الاجتماعية مهمة في معرفة مدى ملائمة المشروع للمجتمع المحيط بالمشروع وبالتالي معرفة قدرة المشروع على الاستمرار في ظل البيئة الاجتماعية الموجودة	٤,٠٨	٠,٧٨٧	مرتفع
٦	تعد دراسة الجدوى البيئية ذات أهمية بالغة في معرفة البيئة الملائمة لعمل المشروع وقدرة المشروع على الاستمرار في البيئة الموجود بها	٤,٠٧	٠,٧٨٢	مرتفع
٧	تأخذ دراسة الجدوى المخاطر المتوقعة والتي تؤثر على عمل المشروع والسعي نحو التقليل من هذه المخاطر	٤,٠٣	٠,٧٣١	مرتفع
٨	تلعب دراسة الجدوى دوراً مهماً في تحديد موقع المشروع الملائم	٤,٠٣	٠,٧٣١	مرتفع
٩	تأخذ دراسة الجدوى بعين الاعتبار معدل التضخم لسنوات عمل المشروع	٣,٩٧	٠,٨٢٢	مرتفع
١٠	يمكن من خلال دراسة الجدوى معرفة الاحتياجات اللازمة لعمل المشروع من مواد وعدد و أدوات إلخ	٤,١١	٠,٧٦٤	مرتفع
١١	تساهم دراسة الجدوى في تخفيض التكاليف لأقل قدر ممكن	٣,٩٧	٠,٧٧١	مرتفع
١٢	سبب استمرار المشروعات هو وجود خطة واضحة مسبقة قبل بداية المشروع	٤,٠٥	٠,٧٤٤	مرتفع
١٣	يمكن استثمار المبالغ المتوفرة من خلال دراسة الجدوى في استثمارها في أمور أخرى تساهم في رفع سوية عمل المشروع	٣,٩٥	٠,٨٢١	مرتفع

١٤	تعتبر دراسة الجدوى وسيلة عملية لإقناع مراكز وهيئات التمويل المحلية والعالمية بتقديم وسائل التمويل المناسب واللازمة لعمل المشروع في الوقت الحاضر والمستقبل	٤,٠٧	٠,٧٠٠	مرتفع
١٥	تعتبر دراسة الجدوى وسيلة عملية تساعد متخذ القرار الاستثماري على المفاضلة بين فرص الاستثمار واختيار البديل الأفضل	٤,٠٣	٠,٧٧١	مرتفع
١٦	من الصعوبات التي تكون في مرحلة دراسة الجدوى هو عدم وجود خبرات متخصصة في هذا المجال	٤,٢٠	٠,٧٥٢	مرتفع
١٧	من أجل رفع سوية العمل في المشروع لابد من وجود دراسة مسبقة وكاملة لكافة تفاصيل المشروع	٤,٢٢	٠,٦٤٥	مرتفع بشدة
١٨	وجود دراسة جدوى للمشروع دليل على وجود إدارة ناجحة	٤,٠٧	٠,٨٣٢	مرتفع
١٩	يجب على كل من يريد البدء بمشروع جديد القيام بدراسة جدوى مسبقة تلافياً لأي خطر ممكن أن يحدث مستقبلاً	٤,١٧	٠,٦٨٢	مرتفع
٢٠	تكسب دراسة الجدوى مدير المشروع قدرات قيادية من خلال التمرين على التفكير والتخيل وبالتالي المضي قدماً في التطور بالمشروع	٣,٩٩	٠,٧٩٨	مرتفع
٢١	أصبحت دراسة جدوى المشروعات ضرورية لعمل المشروعات في وقتنا الحاضر لقلة الموارد المتاحة	٣,٩٦	٠,٧٥١	مرتفع
٢٢	من أهم أسباب فشل المشروعات عدم وجود دراسة كافية قبل بداية المشروع	٤,٠٢	٠,٨٤١	مرتفع
	متوسط الجدوى	٤,٢٠	٠,٦٢٠	مرتفع بشدة

يتضح من الجدول ان تقييم أصحاب المشروعات لعبارات محور دراسة الجدوى كانت مرتفعة جدا حيث أن المتوسط الحسابي هو ٤,٢٠ والانحراف المعياري ٠,٦٢٠ وهذا يدل على عدم وجود تشتت في الإجابات ونستنتج أن هناك إجماع من قبل أصحاب المشروعات على أهمية دراسة الجدوى في المشروعات.

المحور الثاني أداء المشروعات:

تم التعرف على تقييم أداء عمل المشروعات من قبل أصحاب المشروعات وذلك من خلال مجموعة من العبارات تتألف من ١٦ عبارة حيث أن تقييمها يعكس أداء عمل المشروعات وأهمية القيمة العالية للأداء وذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجواب كل عبارة كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٨): المقاييس الإحصائية لمحور أداء عمل المشروعات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
٢٣	لدى المشروع موظفين متميزين ومبتكرين في أداء خدمات المشروع	٣,٩٦	٠,٨٥٢	مرتفع
٢٤	يشهد المشروع زيادة في الطلب على منتجاته / خدماته	٤,٠١	٠,٦٢٨	مرتفع
٢٥	للمشروع القدرة على الاستمرار في الأعوام القادمة	٤,٠٣	٠,٦٨٨	مرتفع
٢٦	تتوفر لدى المشروع القدرة على الوفاء بالتزاماته	٣,٩٦	٠,٧٥١	مرتفع
٢٧	يحقق المشروع المخطط لها وفقاً للمؤشرات المستهدفة	٤,٠٣	٠,٧١٧	مرتفع
٢٨	يحقق المشروع وفورات في تكاليف أداء أنشطته وخدماته	٣,٩٧	٠,٦٤٣	مرتفع
٢٩	يستطيع المشروع التغلب على الأزمات والمواقف الطارئة في مجال عمل المشروع	٣,٨٥	٠,٨٤٥	مرتفع
٣٠	يحقق المشروع معدلات عالية في المخرجات نتيجة حسن استخدام مدخلات المشروع	٣,٩٧	٠,٧٥٨	مرتفع
٣١	للمشروع قدرة على التوسع والنمو المستقبلي	٤,٠٤	٠,٧٩٠	مرتفع
٣٢	يستطيع المشروع تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة عالية	٤,٠٥	٠,٦٨٧	مرتفع
٣٣	يستطيع المشروع العمل بفاعلية عالية	٤,٠٢	٠,٧١٠	مرتفع
٣٤	للمشروع القدرة على التنسيق مع جميع الأطراف الخارجية ببسر وسهولة	٣,٩٥	٠,٨٣٣	مرتفع
٣٥	يمتلك المشروع القدرة الكافية على تنسيق الجهود بين جميع الإدارات التابعة للمشروع	٣,٩٣	٠,٧٩٥	مرتفع
٣٦	للمشروع رؤية وسياسة واضحة وصريحة ومعلنة	٣,٩٧	٠,٧٥٨	مرتفع
٣٧	يتبنى المشروع السياسات والتوجهات الحديثة	٣,٩٤	٠,٧٦٣	مرتفع

			لتطوير الأداء	
مرتفع	٠,٧٧١	٣,٩٧	يحرص المشروع على توزيع الموارد المتاحة فيما يخصه بموضوعية	٣٨
مرتفع	٠,٦٥٠	٤,١١	متوسط أداء المشروعات	

نلاحظ من الجدول أن تقييم جميع أصحاب المشروعات كانت مرتفعة حيث كان المتوسط الحسابي لأداء المشروعات في العينة ٤,١١ والانحراف المعياري ٠,٦٥٠ لنفس العينة المدروسة.

مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لدراسة الجدوى الاقتصادية في أداء المشروعات.

الفرضية الثانية H_1 : لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في أداء المشروعات تعزى لمتغيرات المشروع.

تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لبيان الأثر والعلاقة بين المتغير المستقل (دراسة الجدوى) على المتغير التابع (أداء المشروعات) واختبار الفرضية الرئيسية وكانت نتائج التحليل كالتالي:

الجدول رقم (٩): اختبار الانحدار الخطي البسيط

sig* مستوى الدلالة	T المحسوبة	معامل الانحدار β		sig* مستوى الدلالة	F المحسوبة	معامل التحديد المعدل Adjusted R^2	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	
٠,٠٠٠	٤,٥١٧	١,٧٠١	Constant	٠,٠٠٠	٤١,٨٥٣	٠,٢٩٢	٠,٢٩٩	٠,٥٤٧	
٠,٠٠٠	٦,٤٦٩	٠,٥٧٤	X						المتغير التابع y

❖ X المتغير المستقل

❖ Y المتغير التابع

❖ Constant: ثابت معادلة الانحدار.

يظهر من الجدول تأثير دراسة الجدوى على أداء المشروعات في منطقة ريف دمشق، حيث بلغت قيمة معامل التفسير المعدل ٠,٢٩٢ أي أن المتغير المستقل (دراسة الجدوى الاقتصادية) تفسر ٢٩% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (أداء المشروعات)، وهذا ما تؤكد قيمة F المحسوبة ٤١,٨٥٣ التي تشير للقوة التفسيرية للنموذج عند مستوى دلالة (٠,٠٥ > ٠,٠٠) ودرجة ثقة ٩٥% أي أن النموذج من الناحية الإحصائية ذو دلالة معنوية، كما نلاحظ أن قيمة دراسة الجدوى في جدول معامل الانحدار هي ٠,٥٧٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ إذاً يوجد أثر لدراسة الجدوى في أداء المشروعات و هذا الأثر معنوي لأنه أقل من ٠,٠٥ تفسير ذلك أن زيادة درجة واحدة في دراسة الجدوى على مقياس ليكرت يؤدي إلى زيادة في أداء المشروعات بقيمة ٠,٥٧٤

وبناءً على ما سبق نرفض الفرضية الرئيسية H0 (التي تفترض أن نموذج الانحدار غير معنوي) ، ونقبل الفرضية البديلة H1 (نموذج الانحدار معنوي)، وبالتالي يوجد تأثير لواحد فقط على الأقل من المتغير المستقل على المتغير التابع.

معادلة الانحدار الخطي البسيط:

$$Y = 1.701 + 0.574X$$

تحليل أداء المشروعات بناءً على جنس أصحاب المشروعات (ذكر-أنثى):
الجدول رقم (١٠): تحليل أداء المشروعات بناءً على متغير الجنس

الجنس	N	MEAN RANK	SUM OF RANKS
ذكر	70	52.28	3659.50
أنثى	30	46.35	13090.50
TOTAL	100		

MANN-WHITNEY U	925
WILCOXON W	1390.500
Z	1.071-
ASYMP.SIG.(2-TAILED)	0.284

تبين من إجراء الاختبار أن القيمة المعنوية هي ٠,٢٨٤ وتفسير ذلك هو أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة معنوية في الجنس.

تحليل أداء المشروعات بناءً على المؤهل العلمي لأصحاب المشروعات (جامعي- غير جامعي):

الجدول رقم (١١): تحليل أداء المشروعات بناءً على متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	N	MEAN RANK	SUM OF RANKS
جامعي	65	58.58	3808.00
غير جامعي	35	35.49	1242.00
TOTAL	100		

MANN-WHITNEY U	612
WILCOXON W	1242.000
Z	4.344-
ASYMP.SIG.(2-TAILED)	0.000

تبين من إجراء الاختبار أن القيمة المعنوية هي ٠,٠٠٠ وتفسير ذلك هو أنه يوجد فروقات ذات دلالة معنوية في المؤهل العلمي وذلك لأصحاب المؤهلات الجامعية.

تحليل أداء المشروعات بناءً على عمر المشروع من (١ حتى ٦ سنوات/ من ٧ حتى سنة ١٢ / ١٣ سنة فأكثر)

الجدول رقم (١٢): تحليل أداء المشروعات بناءً على متغير عمر المشروع

عمر المشروع	N	MEAN RANK
من ١ حتى ٦ سنوات	59	53.90
من ٧ حتى ١٢ سنة	23	49.09
١٣ سنة فأكثر	18	41.17
TOTAL	100	

KRUSKAL-WALLIS H	3.568
DF	2
ASYMP.SIG	0.168

تبين من إجراء الاختبار أن القيمة المعنوية هي ٠,١٦٨ وتفسير ذلك هو أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة معنوية في عمر المشروع.

النتائج والتوصيات:

تمهيد

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة حول دور دراسة الجدوى الاقتصادية وأثرها في أداء المشروعات، كما يتضمن هذا الفصل أهم التوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة في ضوء نتائج الدراسة.

النتائج:

- ١) كانت أداة الاستبيان المستخدمة في الدراسة الميدانية للبحث ثابتة.
- ٢) متوسط دراسة الجدوى عالية جداً ومتوسط أداء المشروعات عالية.
- ٣) يوجد أثر لدراسة الجدوى في أداء المشروعات.
- ٤) لا يوجد فروق في أداء المشروعات بين الذكور والإناث ولا يوجد فروق بين أعمار المشروع، لكن يوجد فروق في المؤهل العلمي لأصحاب المشروعات وذلك لأصحاب المؤهلات الجامعية.

التوصيات:

- ١) الاهتمام بدراسة الجدوى الخاصة في المشروعات لما لها من أثر على أداء وعمل المشروعات.
- ٢) من المفضل أن تكون دراسة الجدوى من الشروط والمعايير التي تقبل بها هيئة تنمية المشروعات للموافقة على القيام بالمشروعات المقدمة من قبل أصحابها.
- ٣) يفضل أن يكون صاحب المشروع أو مدير المشروع ذو كفاءة علمية عالية.
- ٤) التوعية المستمرة بأهمية دراسة الجدوى الاقتصادية للمحافظة على الموارد الاقتصادية المتاحة وعدم إهدارها في تنفيذ المشاريع غير المجدية.
- ٥) عمل دورات تدريبية دورية لأصحاب المشروعات ومدراء المشروع.
- ٦) التشجيع على تطوير مهنة الاستشارات ودراسات الجدوى للمشروعات.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١. بن العارية حسين، ٢٠١٢ - ٢٠١٣، تقييم المشاريع الاجتماعية -دراسة حالة جامعة أدرار-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
٢. بن حركو غنية، ٢٠١٠-٢٠١١، واقع دراسات الجدوى وتقييم المشاريع الاستثمارية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
٣. تمجدين، & نور الدين. (٢٠١٩). دور واهمية دراسات الجدوى في تقييم وتمويل مشروعات القطاع الخاص (Doctoral dissertation, université de Biskra).
٤. حمودة نصيرة، دور دراسة الجدوى الاقتصادية في ترشيد قرارات الاستثمار بالمشاريع الصغيرة والمصغرة، أطروحة دكتورة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، ٢٠١٥، ٢٠١٦.
٥. دغمان الزبير، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع التحليل الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر، ٢٠٠٨، ٢٠٠٧.
٦. شقيري نوري موسى، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
٧. صباح أسطيفان كجة جي، دراسات الجدوى الاقتصادية والأساليب الكمية لتقييم المشاريع الصناعية، بدون دار نشر، بغداد ٢٠٠٨.
٨. طلال كداوي، تقييم القرارات الاستثمارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
٩. عاطف جابر طه عبد الرحيم، أساسيات التمويل، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٨.
١٠. عاطف وليم أندراوس، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الأطر والخطوات الأسس والقواعد المعايير، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية مصر، ٢٠٠٨.
١١. محمد محمود العجلوني، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن، ٢٠١٠.
١٢. مدحت القرشي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الصناعية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
١٣. مؤيد الفضل، تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
١٤. هوشيار معروف، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.

١٥. يسمين دروازي، مدى أهمية دراسة الجدوى التسويقية في نجاح المشروعات الاستثمارية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع تسويق، جامعة الجزائر، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦.

المراجع الأجنبية:

1. Charles Henri d'Arcimoles, Jean Yvesaulquin, Finance Appliquée, Librairie Vuibert, paris, 1995.
2. Claude Alazard, Sabine Sépari, Contrôle de gestion, Manuel & Application, 5 e edition Dunced, Paris, 2001.
3. Djuatio Emmanuel, Management des projets, Technique d'évaluation, Analyse, choix ET planification, édition l'harmattan, paris, 2004.

الملاحق:

ملحق (١)

استبانة الدراسة:

السادة المحترمين:

يسعدنا اختياركم ضمن عينة الدراسة التي تحمل العنوان:

دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم أداء المشروعات

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد وإدارة المشروع، لذا فإننا نضع بين أيديكم الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة، راجين التكرم بالإجابة على العبارات التي تتضمنها الاستبانة شاكرين تعاونكم.

استبانة مشروع التخرج الخاص بدراسة الجدوى وأثرها في تقييم أداء
المشروعات

الجزء الأول:

معلومات عامة

الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى التعليمي:

☐ جامعي ☐ غير جامعي

عمر المشروع:

☐ من سنة حتى ٦ سنوات ☐ من ٧ حتى ١٢ سنة ☐ من ١٣ سنة فأكثر

الجزء الثاني

محور دراسة الجدوى:

١: لابد من إعداد دراسات جدوى للمشاريع الاستثمارية قبل بداية المشروع

☐ موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة

٢: تعتبر الدراسة الفنية للمشاريع قبل بداية المشروع مهمة وأساسية في عمل المشروعات

☐ موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة

٣: تعتبر الدراسة المالية ذات أهمية بالغة في تقدير المبالغ اللازمة لتغطية التكاليف الإجمالية خلال فترة تأسيس المشروع

☐ موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة

٤: تعتبر الدراسة التسويقية مهمة في معرفة السوق المستهدف والقدرة على معرفة الحصة التسويقية للمشروع

☐ موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة

٥: تعتبر دراسة الجدوى الاجتماعية مهمة في معرفة مدى ملائمة المشروع للمجتمع المحيط بالمشروع وبالتالي معرفة قدرة المشروع على الاستمرار في ظل البيئة الاجتماعية الموجودة

☐ موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة

٦: تعد دراسة الجدوى البيئية ذات أهمية بالغة في معرفة البيئة الملائمة لعمل المشروع وقدرة المشروع على الاستمرار في البيئة الموجود بها

☐ موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة

٧: تأخذ دراسة الجدوى المخاطر المتوقعة والتي تؤثر على عمل المشروع والسعي نحو التقليل من هذه المخاطر

☐ موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة

٨: تلعب دراسة الجدوى دورا مهما في تحديد موقع المشروع الملائم

☐ موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة

٩: تأخذ دراسة الجدوى بعين الاعتبار معدل التضخم لسنوات عمل المشروع

☐ موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة

١٠: يمكن من خلال دراسة الجدوى معرفة الاحتياجات اللازمة لعمل المشروع من مواد وعدد أدوات..... إلخ

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

١١: تساهم دراسة الجدوى في تخفيض التكاليف لأقل قدر ممكن

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

١٢: سبب استمرار المشروعات هو وجود خطة واضحة مسبقة قبل بداية المشروع

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

١٣: يمكن استثمار المبالغ المتوفرة من خلال دراسة الجدوى في استثمارها في أمور أخرى تساهم في رفع سوية عمل المشروع

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

١٤: تعتبر دراسة الجدوى وسيلة عملية لإقناع مراكز وهيئات التمويل المحلية والعالمية بتقديم وسائل التمويل المناسب واللازمة لعمل المشروع في الوقت الحاضر والمستقبل

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

١٥: تعتبر دراسة الجدوى وسيلة عملية تساعد متخذ القرار الاستثماري على المفاضلة بين فرص الاستثمار واختيار البديل الأفضل

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

١٦: من الصعوبات التي تكون في مرحلة دراسة الجدوى هو عدم وجود خبرات متخصصة في هذا المجال

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

١٧: من أجل رفع سوية العمل في المشروع لابد من وجود دراسة مسبقة وكاملة لكافة تفاصيل المشروع

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

١٨: وجود دراسة جدوى للمشروع دليل على وجود إدارة ناجحة

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

١٩: يجب على كل من يريد البدء بمشروع جديد القيام بدراسة جدوى مسبقة تلافياً لأي خطر ممكن أن يحدث مستقبلاً

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٢٠: تكسب دراسة الجدوى مدير المشروع قدرات قيادية من خلال التمرين على التفكير والتخيل وبالتالي المضي قدماً في التطور بالمشروع

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٢١: أصبحت دراسة جدوى المشروعات ضرورية لعمل المشروعات في وقتنا الحاضر لقلة الموارد المتاحة

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٢٢: من أهم أسباب فشل المشروعات عدم وجود دراسة كافية قبل بداية المشروع

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

محور أداء المشروعات

٢٣: لدى المشروع موظفين متميزين ومبتكرين في أداء خدمات المشروع

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٢٤: يشهد المشروع زيادة في الطلب على منتجاته / خدماته

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٢٥: للمشروع القدرة على الاستمرار في الأعوام القادمة

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٢٦: تتوفر لدى المشروع القدرة على الوفاء بالتزاماته

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٢٧: يحقق المشروع المخطط لها وفقاً للمؤشرات المستهدفة

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٢٨: يحقق المشروع وفورات في تكاليف أداء أنشطته وخدماته

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٢٩: يستطيع المشروع التغلب على الأزمات والمواقف الطارئة في مجال عمل المشروع

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٣٠: يحقق المشروع معدلات عالية في المخرجات نتيجة حسن استخدام مدخلات المشروع

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٣١: للمشروع قدرة على التوسع والنمو المستقبلي

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٣٢: يستطيع المشروع تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة عالية

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٣٣: يستطيع المشروع العمل بفاعلية عالية

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٣٤: للمشروع القدرة على التنسيق مع جميع الأطراف الخارجية ببسر وسهولة

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٣٥: يمتلك المشروع القدرة الكافية على تنسيق الجهود بين جميع الإدارات التابعة للمشروع

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٣٦: للمشروع رؤية وسياسة واضحة وصريحة ومعلنة

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٣٧: يتبنى المشروع السياسات والتوجهات الحديثة لتطوير الأداء

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

٣٨: يحرص المشروع على توزيع الموارد المتاحة فيما يخصه بموضوعية

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

